اهل العلم لما ايس ابوبكر من حياته دعا عثمان
فقال له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد
ابوبكر في اخر عهده بالدنيا اني استخلفت عليكم
بعدي عمر بن الخطاب فاسمعوا له واطيعوا فان
عدل فذلك ظني فيه وعلمي به والا فلكل امرء
ما اكتسب ولم اردت ولا اعلم الغيب وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ثم امر بالكتاب
فختمه ثم دعا عمر فاوصاه بما اوصاه به ثم خرج من
عنده فرفع ابوبكر يديه وقال اللهم اني لم
ارد بذلك الا صلاحهم وخفت عليهم الفتنة
فوليت عليهم خيرهم واقواهم عليه فاخلفني
فيهم فهم عبادك ونواصيهم بيدك اصلح
ولاتهم واجعله من خلفايك الراشدين واصلح
له رعيته فلما خرج عثمان الى الناس بالصحيفة
امرهم ان يبايعوا لمن فيها فبايعوا حتى مرت
بعلي فقال بايعنا لمن فيها وان كان عمر ودخل
بعض الصحابة على ابي بكر فقال له مات

قايل

قايل لربك اذا سالك عن تولية عمر علينا وقد
ترى غلظه فقال اقول اللهم اني استخلفت
عليهم خيرهم ولي الخلافة رضي الله عنه
فقام بالامر تمام قيام بعد ابي بكر وكان عنده من
الشفقة على الرعية ما لا يوصف ولما ولي
من سمي امير المومنين وسير الجنود والعساكر
لفتوح البلاد وكانت ترتعد لهيبته ملوك
الفرس والروم وكان ورعا زاهدا متواضعا
يحمل جراب الدقيق على ظهره للارامل والايتام
وكثرت الفتوح في ايامه كثرة لم يقع نظيرها
في ايام خليفة بعده كيف ومن ذلك الكبير اقليم
الشام والعراق وفارس والروم ومصر وبعض
والمغرب وكان مع ذلك يخطب وعليه المرقعة
ويقول اللهم ارزقني شهادة في سبيلك وبلد
رسولك وكان في وجهه خطان اسودان من كثرة
البكا وكان يمر بالاية من ورده فيسقط حتى يعاد
منها اياما وكان يقول ليتني لم أك شيأ ليت

Copyright © King Saud University